مجامر الاترج وفتقت فارات النارنج وانطقت السنة
العيدان وقام خطبا الاوتار وهبت رياح الابتهاج ونفقت
سوق الانس وقام منادي الطرب وطلعت كواكب الندما
وامتدت سما الند فبحياتي لما حضرت لتحصل بك في جنة
الخلد وتتصل الواسطة بالعقد   في مثلها
مجلسنا يا سيدي مفتقر اليك معول في اغنايه عليك قد ابت
راحه ان تصفوا الا ان يتناولها يمناك واقسم غناوه لا طاب
او تعيه اذناك فاما خدود نارنجه فقد احمرت خجلا لابطائك
وعيون نرجسه فقد حدقت تاميلا للقائك فبحياتي عليك
لما تعجلت لئلا نخبث من يومي ما طاب ولتعود من همي ما طار
في مثلها   نحن وحياتك في مجلس راحه ياقوت ونوره در
ونارنجه ذهب ونرجسه دينار ودرهم يحملها زبرجد والسنة
العيدان تخاطب الطراد بها ثم الى الاقداح لكنا بغيبتك كعقد
غيبت واسطته وشباب اخذت جدته فاجب ان تكون الينا
اسرع من الماء في انحداره والعمر في مداره   في مثلها
صرنا ايد الله مولانا في بستان كانه من خلقه خلق ومن حلقه
سرق فراينا اشجارا تميل فتذكر تبرزح الاحباب وقد
تداولتهم ايدي الشراب وانهارا كانها من يد مولانا تسيل
او من راحته تفيض وحضرنا فلان فعلا بحمنا وحمدنا امرنا
وتسهل طريق الخير لنا فلما دبت الكووس فيهم دبيب البرء
في السقم وانا رنا في النجم راي ان يجعل انسنا بعد اعنده فقلت
سمعا ولم استجز لامره دفعا والتمس ان اخلعه في تجشيم مولاي
الى المجمع ليقرب علينا متناول البدر ربما هدته ولمس الشمس

بمطالعته

بمطالعته فان راي ان يشفعني ان شا الله   فصل
ان على طرف بستان اذكرني ورده المتفتح بخلقك وجدوله
السائح بطبعك وزهره الجني بقربك
فصل في كتاب اخر   علقت هذه الحروف
وانا على حافة حوض ذي ما ازرق كصفا ودي لك ورقة
قولي في عتابك ولو رايته لانسيت احواض مارب ومشارب
ام غالب وقد قابلتني شقايق كالزنوج تجارحت فسالت
دماوها وصنعت فبقيت دماوها وسامتني اشجار كان الحور اعارتها
اثوابها او كستها ابرادها وحضرتني نارنجات كالكرات من شفق
ذهبت او ثدي ابكار خلقت وقد ترنم بها الحاضرون لطول
الكتاب فوقفت وكففت وصدقت عن كثير مما له تشوقت
فصل من اول كتاب   علقت هذه الاحرف يا سيدي
والدنيا كافورة والورد ينشر والكووس تدور والراح ياقوت
احمر ونحن في اطباق البرد فيما يبتدي منه الى حر الراح وسوره
الاقداح وبي خير من كل وبر يقيني وشعار   ومن رقعة
مضيت وشاهدت احسن منظر فان الارض زمردة والاشجار
وشي والما سيوف والطير قيان   رقعة في الاعتذار
من معوة الكاس سيدي اعرف باحكام المروة من ان يهدي
اليها واحرص على عمارة سبل الفتوة من ان يحيض عليها وقد يا
حلت او زار السكر على ظهور الخمر وطوي بساط الشراب على
ما فيه من خطا وصواب وكنت البارحة بعقب شكاة اضعفتني
ونقلتني عن عادتي واستنقصت السقاة عن دفعة فابوا الا
الجاجا علي وانتزاعا لي وكرهت الامتناع خشية او اوقع الكساد

Copyright © King Saud University